



اليمن: الاستجابة للكوليرا  
مركز عمليات الطوارئ  
تقرير وضع الاستجابة للكوليرا (3)  
9 سبتمبر 2017

## نظرة عامة عن الوضع

**635,752**  
حالات اشتباه الكوليرا في عموم مناطق اليمن

**2,062**  
الوفيات بالكوليرا في عموم مناطق اليمن

**0.32%**  
معدل الوفيات الإجمالي

**22**  
المحافظات المتضررة

- منذ 27 أبريل وحتى 8 سبتمبر 2017 سجلت حالات الاشتباه بالكوليرا 635,752 حالة و2062 حالة وفاة بالوباء في عموم مناطق البلاد.
- تأثرت 22 (96%) محافظة من أصل 23 محافظة و300 (90%) مديرية من أصل 333 مديرية بالوباء.
- خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، تم الإبلاغ عن زيادة كبيرة في عدد الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا في مديريات محددة في سبع محافظات. تركزت هذه الزيادة في ثلاث محافظات هي: الحديدة (التي شهدت زيادة بنسبة 40% على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية)، وإب وعدن.

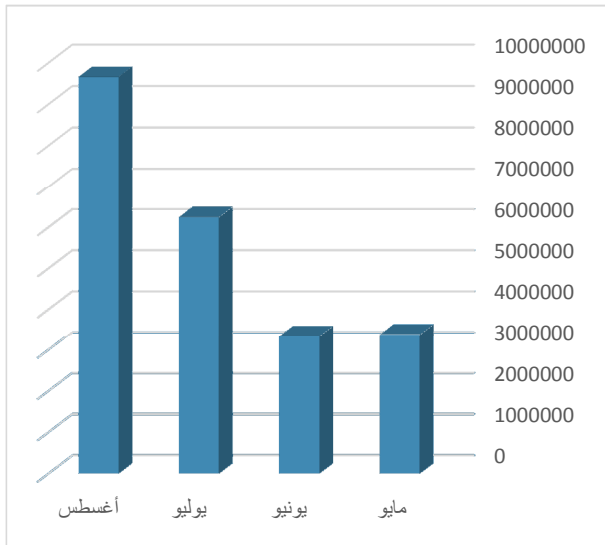
## الدعم اللوجستي



نقل حوالي 152 طن إغاثي للشركاء في اليمن. (الصورة: مجموعة الدعم اللوجستي)

- نقلت الفرق اللوجيستية التابعة لمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي 157 طنا من مستلزمات الكوليرا من أمستردام إلى صنعاء وجيبوتي الأسبوع الماضي نيابة عن منظمة الصحة العالمية واليونيسيف.
- أعمال البناء مستمرة في مستشفى 22 مايو لإنشاء مركز جديد لعلاج الإسهال.
- تتلقى مراكز عمليات الطوارئ في صنعاء وعدن دعما لتكنولوجيا المعلومات من فريق تكنولوجيا المعلومات التابع لبرنامج الغذاء العالمي حيث أن نظام تكنولوجيا المعلومات في مركز عمليات الطوارئ بصنعاء يعمل ومن المقرر ان ينتهي في عدن قريبا.
- خلال الأسبوع، قام فريق من موظفي وزارة الصحة ومهندسي برنامج الغذاء العالمي بزيارة عمران لتحديد وتقييم أربعة مواقع لإنشاء مراكز رعاية صحية في المحافظة.
- في الوقت ذاته قدمت منظمة الصحة العالمية حوالي 70 طنا من لوازم معالجة الكوليرا وصلت إلى مطار صنعاء الأسبوع الماضي.

## استجابة منظمات المياه والإصحاح البيئي



اجمالي المستفيدين من أنشطة منظمات المياه والإصحاح البيئي شهريا



عامل بناء أثناء إصلاح أنابيب الصرف الصحي في منطقة دار سعد، عدن. إصلاح المجاري يأتي كجزء من مشروع اليونيسف والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية في مجال الصحة والتغذية في حالات الطوارئ بهدف مكافحة الكوليرا ودعم النظام الصحي في اليمن. الصورة من: معتز فؤاد، اليونيسف.

يتواجد حوالي 25 منظمة عاملة ضمن مجموعة المياه والإصحاح البيئي لرفع تقارير بخصوص أنشطة الاستجابة للكوليرا في 22 محافظة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. هذه المنظمات هي منظمة العمل ضد الجوع، منظمة اكدت، منظمة أدرا، مؤسسة كل البنات، مؤسسة بناء للتنمية، منظمة كبر، المجلس الدنماركي للاجئين، لجنة الإنقاذ الدولية، منظمة ميرسي كول، منظمة الإغاثة الإسلامية، مجلس الشباب العالمي، مؤسسة خديجة، مؤسسة لايف للتنمية، المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية، منظمة صناع النهضة، المجلس النرويجي للاجئين، أوكسفام، منظمة الإغاثة الدولية، منظمة انقاذ الطفولة، منظمة اليونيسف، منظمة رؤيا أمل، منظمة الصحة العالمية، جمعية رعاية الأسرة اليمنية، واتحاد نساء اليمن. يعمل الشركاء بشكل وثيق مع مؤسسة مياه الريف، الهيئة العامة لمشاريع إمدادات المياه الريفية، والمؤسسة المحلية للمياه.

استفاد ما يقارب 106,000 شخص من أنشطة الكلورة وتنقية المياه في 23 مديرية في 6 محافظات. إضافة إلى ذلك، استفاد أكثر من 32,000 شخص من معالجة خزانات المياه بالكلور في عدن وحجة ولحج. واستمر توفير الكلور لتنقية شبكات إمدادات المياه في 40 مديرية في 12 محافظة. كما استفاد أكثر من 15,000 شخص من أعمال التشييد، وإعادة تأهيل المراحيض في الأسر المعيشية والمناطق العامة. ويتواصل تقديم الدعم لحمات التنظيف في 21 مديرية في أبين وعدن والجوف والمحويت وعمران وذمار وحجة وصعدة وتعز. كما يتواصل دعم محطات معالجة مياه الصرف الصحي في عدن والحديدة وأمانة العاصمة.

فيما حصل حوالي 95,000 على مياه شرب آمنة نقل المياه بالشاحنات في مديريات في 6 محافظات. وتلقى حوالي 278,000 شخص أقراص الكلور من أجل تعقيم المياه في المنازل في 72 مقاطعة في 14 محافظة. فيما استفاد حوالي 12,000 من حملة معالجة خزانات المياه فيما حصل 12,000 على خزانات جديدة.

نفذت منظمات مجموعة المياه والإصحاح البيئي دورات تدريب لمعززي الصحة والعاملين والعاملات الصحيات في المراكز الصحية في 12 مديرية في 8 محافظات من أجل تزويد المتدربين بالرسائل الأساسية المتعلقة بالكوليرا وطرق الوقاية منه. وقد تمكنت المنظمات من الوصول إلى 2.4 مليون شخص والذين تم تزويدهم برسائل التوعية الخاصة بالنظافة من خلال الزيارات المنزلية والفعاليات العامة (بما في ذلك المدارس والمساجد) في 170 مديرية داخل 19 محافظة. كما استطاعت هذه المنظمات إيصال مجموعة من مواد النظافة الأساسية والاستهلاكية لأكثر من 370,000 شخص داخل 74 مديرية في 13 محافظة.

## استجابة المنظمات العاملة في المجال الصحي



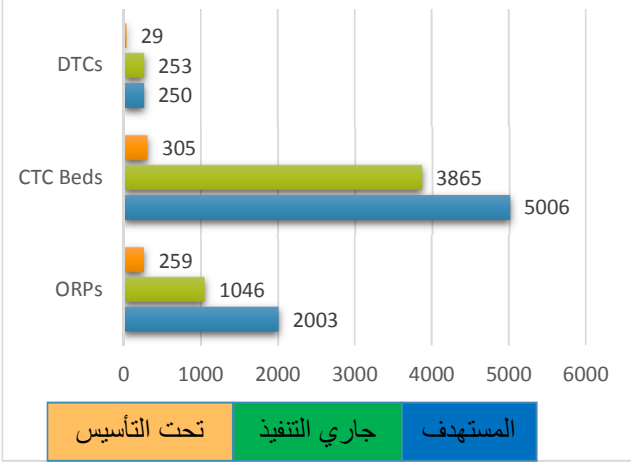
تغلب مهند- 8 سنوات- على الكوليرا بعد 3 أيام من العلاج في مركز علاج الإسهال في مستشفى السبعين في صنعاء إحدى المراكز التي تديره مجموعة الصحة. تصوير: صادق حسن، منظمة الصحة العالمية.

من بين المنظمات العاملة في المجال الصحي، هناك 40 منظمة تقوم بدعم (253) مركز لعلاج الإسهالات (DTCs) بـ 3270 سرير و1046 نقطة إرواء (ORPs) إضافة إلى تدريب الكوادر الصحية ونشر التثقيف الصحي على مستوى المجتمع داخل 21 محافظة (234) مديريةية. حيث استطاعت هذه المنظمات الوصول إلى نسبة 77% من العدد الكلي لمراكز علاج الإسهالات و52% من نقاط الإرواء. تقوم هذه المنظمات حالياً بتشغيل 3,270 سرير في 222 مركز لعلاج الإسهالات و937 نقطة إرواء منتشرة في 20 محافظة داخل 234 مديريةية متضررة في اليمن.

تلك المنظمات هي: منظمة أدرا، منظمة عبس للتنمية للمرأة والطفل، وزارة ومكاتب الصحة، منظمة الأمل للإغاثة والتنمية المستدامة، مؤسسة كل البنات، منظمة العمل ضد الجوع، مؤسسة بناء للتنمية، جمعية الإصلاح الاجتماعي، مؤسسة النهضة، المؤسسة الطبية الميدانية، منظمة جي آر دبليو، منظمة صحي، المفوضية العليا للاجئين، منظمة ميرسي كول، منظمة انترسوس، المنظمة الدولية للهجرة، لجنة الإنقاذ الدولية، مجلس الشباب العالمي، مؤسسة كمران للتنمية، منظمة أطباء العالم، منظمة أطباء بلا حدود، المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية، منظمة أوبزرفر، منظمة المعونات الطبية الدولية، منظمة الإغاثة الدولية، منظمة انقاذ الطفولة، منظمة اس دبيلو أي تي، منظمة سول، مؤسسة طبية، منظمة اليونيسف، منظمة رؤيا أمل، جمعية رعاية الأسرة اليمنية، الألفية للتطوير، منظمة الصحة العالمية، منظمة واي أم يو، وزارة الاعلام، مؤسسة سجايا، مؤسسة يمان، الصندوق الاجتماعي للتنمية، وجمعية الهلال الأحمر اليمني.

في الوقت ذاته، تقوم منظمة الصحة العالمية بالتحقق عن زيادة كبيرة في عدد حالات الاشتباه بالكوليرا المبلغ عنها في عدد من المديريات المتواجدة في سبع محافظات. الجهود متركزة الآن على تحليل البيانات واجراء الاختبارات التشخيصية لتحديد ما إذا كانت الزيادة نتيجة للكوليرا أو أي شكل آخر من أشكال أمراض الإسهال.

مراكز علاج الإسهالات وعدد الأسرة ونقاط الإرواء  
قياساً بالهدف (حتى 30 أغسطس 2017)



## إدارة المخاطر والتواصل المجتمعي

تم اختتام حملة "منزل الى منزل" لنشر الوعي عن وباء الكوليرا الأسبوع الماضي في جميع مناطق البلاد لتصل الى 13 مليون شخص. وهدفت الحملة إلى نشر أربع رسائل رئيسية بشأن غسل اليدين بشكل سليم، وكيفية تحضير محاليل الإرواء المنزلية، والرعاية المنزلية المناسبة للأشخاص المصابين بالكوليرا / الإسهال المائي الحاد، بما في ذلك الإحالات إلى المرافق الصحية.

- تضرر النظام الصحي كثيراً بسبب النزاع الحالي. فقد باتت أكثر من 55% من المرافق الصحية إما مغلقة أو انها تعمل بشكل جزئي. كما تعطلت منظومات المياه والإصحاح البيئي ما يستدعي ضرورة مواصلة التمويل لعمليات تشغيل وصيانة تلك المنظومات من اجل احتواء الأوبئة مثل الكوليرا والإسهال المائي الحاد.
- هناك بعض العراقيل أمام استيراد ووصول الأدوية والإمدادات الطبية ومادة الكلور. فالبلد يواجه نقصاً في الأدوية والإمدادات الطبية الضرورية لعلاج والتحكم بحالات الكوليرا. كما أن المحاليل الوريدية الضرورية لعلاج الحالات الحرجة غير متوفرة في الأسواق.
- جودة الخدمات الصحية في بعض مرافق علاج الكوليرا دون المستوى أحياناً خصوصاً ما يتعلق بمنع انتقال العدوى واحتوائها من جانب المنظمات المشاركة في الاستجابة الذين استنفذوا قدراتهم في حين يعرقل عدم وجود تمويل كافٍ المنظمات غير الحكومية الصغيرة من توسيع أنشطتها لتغطية الاحتياج في البلد.
- الإمدادات الخاصة بالمياه والإصحاح البيئي مثل أقراص تعقيم المياه المنزلية والصابون متوفرة بكميات قليلة في السوق المحلية مما يعيق أي جهود توزيع واسعة النطاق.
- تواجه المنظمات المشاركة في الاستجابة ضمن مجموعة المياه والإصحاح البيئي تحديات فيما يتعلق بالوصول إلى المجتمعات الأكثر تضرراً بسبب المخاطر الأمنية او العراقيل البيروقراطية. كما ان العوائق المتمثلة بصعوبة الحصول على تأشيرات دخول قد حالت دون وصول الخبراء في هذا المجال إلى البلد.
- الاستجابة المتعلقة بالمياه والإصحاح البيئي لوباء الكوليرا تتعارض مع أولويات الاستجابة الطارئة الأخرى في هذا المجال مثل الاستجابة للنازحين وخفض معدلات سوء التغذية.

للمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:

د. علاء أبو زيد

منسق مجموعة الصحة

[abouzeida@who.int](mailto:abouzeida@who.int)

السيدة. مرايا بروكهوسن

منسقة منظمات المياه والإصحاح البيئي

[mbroekhuisen@unicef.org](mailto:mbroekhuisen@unicef.org)

منيرة المهدي

استشارية اتصال – مركز عمليات الطوارئ

[Muneerah.mahdli@gmail.com](mailto:Muneerah.mahdli@gmail.com)